

عنوان مقاله:

جلال الدین الرومی وابن عربی بین التاثر والتاثير والتجربه الفرديه

محل انتشار:

الدراسات الادبيه (فی اللغة العربيه والفارسيه و تفاعلها)، دوره 51، شماره 101 (سال: 1400)

تعداد صفحات اصل مقاله: 20

نویسنده:

میرفت فخر الدین سلمان - مدرسه اللغة الفارسيه وآدابها فی کلیه الآداب والعلوم الانسانيه، جامعه تشرین، اللاذقيه، وجامعه البعث، حمص، سوریه.

خلاصه مقاله:

فی القرن السابع الهجرى حدث تحول عظیم فی مسیر العرفان الاسلامی تمثل بظهور محیی الدین بن عربی، وانتشار افكاره ومولفاته وانشغال الناس بها من متصوفه و متشرعه. فی المقابل، ظهر فی الشرق الاسلامی قطب من اقطاب التصوف والعرفان وهو جلال الدین البلخی الرومی الذی جمعه لقاء بابن عربی فی دمشق، وعاصر تلميذه واحد اهم ناشرى افكاره صدر الدین القونوی فی قونیه. وقد تاثر شارحو مولفات الرومی وخاصة "مثنوی معنوی" تاثرا كبيرا بافكار ابن عربی ومذهب وحده الوجود، فحاولوا اسقاطها على مولفات الرومی والتنقيب فيها عن المواضع التي تشير اشاره قريبه او بعيده الى مذهب وحده الوجود والانسان الكامل والحقيقه المحمديه وغير ذلك مما انتشر من افكار ابن عربی. وتبعاً لذلك ذهب الباحثون قديماً وحديثاً الى عد الرومی من اتباع ابن عربی ومذهب وحده الوجود دون امعان النظر فيما وصل اليهم. فالرومی من كبار المتصوفه التابعين لمدرسه خراسان التي ضمت عددا كبيرا من مشايخ التصوف، وهي مدرسه قديمه وعريقه وصفها زرین کوب بانها "مهد التصوف". ولمشايخ خراسان طريقه خاصه وفكر عرفانی يتسم بغلبه العشق على المعرفه، والسكر على الصحو، ووحده الشهود مقابل وحده الوجود. وهو - ای الرومی - بقى حتى بعد انتشار افكار ابن عربی ومذهب وحده الوجود تحت لواء قدماء المتصوفه وطريقتهم فی السير والسلوك، وطريقه شيخه شمس الدین التبریزی الذي احدث تحولا تاريخيا فی حياه الرومی عد ولاده روحیه جديده.

کلمات کلیدی:

ابن عربی، جلال الدین الرومی، وحده الوجود، وحده التاثر والتاثير، مدرسه خراسان

لينک ثابت مقاله در پایگاه سیویلیکا:

<https://civilica.com/doc/1424946>

